

## 5 شؤون عراقية

### أين المرجعيات من قانون العفو؟

إذا ما صدق كلام النائب عن الكتلة البيضاء كاظم الشمري والخبير القانوني طارق حرب عن شمول بعض النواب التهمين بقضايا ارباب وجرانم قتل بحق العراقيين والذين هربوا من العدالة خارج العراق والمشمولين برقع الحصانة عنهم بطلب من القضاء العراقي اذا ما صدق القول فان مجلس النواب بأعضائه المنفقين على هذه الفقرة قد تاجروا بدماء العراقيين وخانوا الامانة وشرف تمثيل ابناء شعبهم وما عادوا ممثلين للشعب انما ممثلون لجهات ودول داعمة للارهاب ، وعليه فان (المرجعيات الدينية) وليست السياسية مطالبة اليوم بموقف شرعي ازاء مثل هذه الصفقة الاجرامية المشبوهة ، اذ ان سكوتها هذه المرة على تمرير مثل هذه الصفقة في وضع النهار انما هي خيانة للبين ومن خان الدين فقد خرج عنه ولا بد من تكفيره لانه يستحق التكفير اكثر من غيره لكونه وقف الى جانب التكفيريين علناً وعدواناً ضد الشعب العراقي.

وما دمتا بصدق قانون العفو العام الذي طال انتظاره بسبب الخلافات الكثيرة ما بين الكتل السياسية حول بعض مواد او الشرائع التي يرغبون في شمولها به ، فكل طرف يسعى الى اطلاق سراح من يمثلهم في البرلمان العراقي ، فالذين يمثلون الوهابية يصرون على اطلاق سراح مرجعهم رغم فداحة ما ارتكبهو بحق الشعب العراقي ، والذين شرعنوا تزوير الشهادات وكرسوا المناصب الحكومية لاصحابها يسعون الى شمول هؤلاء المزورين ، لان التزوير جري بعلمهم وموافقهم ، والذين شرعنوا جرمان الخطف وبث الفتنة الطائفية وتهجير المواطنين يسعون ايضاً الى شمول عناصرهم الاجرامية بهذا القانون ، والذين شرعنوا نهب المال العام وسرقتهم يسعون لشمول من نهب ولاذ بجسديته الثانية ، و.. و.. كل طرف يعني على ليلاه ، وهذا يعني ان قانون العفو العام اذا ما صدر مباركاً للعناصر الاجرامية المشار اليها يعني ان كارثة العراق السياسية هي في مجلس النواب الذي يتأمر اغلب اعضائه على الشعب العراقي...

ولانسي هنا سعي الاطراف الوطنية في مجلس النواب وهم الاقلية البرلمانية كما تبدو الى شمول جميع القامورين للاحتلال بهذا القانون الذي يجب ان يصدر لاجلهم وليس لسراهم ، فان الماومة حق شرعي جهادي اقرته جميع الديانات ، اما دين البعض في مجلس النواب فانه يقر بشرعية ذبح العراقيين ، فهم مواطنون من كوكب آخر لا يطالب بحقوقهم سوى اولئك الذين رفعوا اعواتهم علاناً بما باطل فمنهم من قسى نحيه ومنهم من ينتظر القصد واوسع ليجتاح الى (تفسير) وقد تباعته رصاصة من كاتم الصوت في اية لحظة من الزمن العراقي المخفق.

وليتذكر اعضاء البرلمان العراقي الذين يسعون الى شرعة قتل العراقيين قول الرسول الكريم محمد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من سن سنة فقلبه وزرهما ووزن من عمل بها) وختاماً قال الله تعالى في محكم كتابه الكريم (وسيعلم الذين ظلموا اني منتقلب ينقلبون) والعاقبة للمتقين.



ابراهيم زيدان

بغداد

### عين الزمان

#### قصة الحمار سموك

يتناقل العراقيون طرفه تقول ان كلباً عراقياً سانياً في الشوارع نقل الى اوربا وتم غسله هناك وتنظيفه وفحصه طبياً ، وامطاعه ما لذ وطاب .. ومن احسن طعام الكلاب واصبح بنام في قفص مفروش .. ويمارس الرياضة الصباحية بالجري والنط والقفز قبل ان يتناول فطوره .. وتم تدريبه وتعليمه بحيث صار مثل الساعة .. وحصل ان عاد هذا الكلب الى بيئته الاولى .. وعندما سئل عن الفرق بين الحياة هنا في العراق وهناك في اوربا اجاب .. لم اشعر بانني كلب ابن كلب الا في العراق ومع الدلالة السلبية لهذه الطريقة .. الا انها ذكرتني بقصة الحمار سموك الذي خالفة الحظ فوقع اسيراً بيد الجنود الامريكيين .. فكان انتمسأ لهم في غربتهم ووضعهم المساءوي المحفور بالخاطر بعيداً عن وطنهم فوجدوا فيه احاً وانيساً ورفيق طريق .. وربما هناك قضايا مشتركة اخرى لا نعلم بها .. المهم ان قصة هذا الحمار السعيد الذي لم تدم سعادت الى الابد مثل كل العراقيين .. كان يعايش الجنود الامريكيين في احد معسكراتهم في محافظة الانبار ، وكان يتقن اللغة الانكليزية بلغة امريكية حسب ادعاء بعض المترجمين المراقبين للجنود .. وربما ترجم لهم بعض ما كان يحتاجون اليه اثناء حياتهم اليومية ، او عند قيامهم بالعمليات العسكرية .. ومع انه لم يشترك باية عمليات عسكرية حسب نفس المصادر ، الا ان هذا الحمار عاش قصة غريبة بدأت احدثها عام 2008 ..

فقد سافر الحمار العجيب من العراق الى الولايات المتحدة دون اوراق تبوتية ودون ان يطلب حق اللجوء حيث اخذته الجنود الامريكيون من مشاة البحرية في بلادهم اثناء تمتعهم بالاجارة بعد اجراءات طويلة حيث حل ضيفاً في مدينة نبراسا .. وجاء ذلك بسبب ما ظهر عليه من اعراض سوء التغذية واصابته بجروح داخل المعسكر .. وقد ذكرت وكالة رويترز للانبار ، حيث اتهمت بسيرة الحمار سموك مثل كثير من الوكالات العالمية ، ان اللوائح الامريكية تمنع الاحتفاظ بالحمار .. وتسمح للاحتفاظ بالانبار !! ورغم هذا اتع فان الحس القومي لدى الكولونيل جون فولسوم قائد المعسكر منع لعرض سموك على طبيب نفسي لتصنيفه كحيوان ، لغرض معالجته وحتى لا يحصل الانتباس لانه وسبب اللوائح السابقة الذكر فانه لا يجوز معالجة الانسان . المهم ان حسيباً وجيهاً لدى الكولونيل جعله يتوسط لسموك لدى الطبيب لتلقي المعالجة الا وهو ان هذا الحمار قد ساعد في التخفيف من الشعور بالاوجاع بين جنود المعسكر ..

وقد تدرج سموك اثناء وجوده في ارض المهجر على الدخول الى المكاتب دون طرق الابواب ومحادثة المسؤولين الامريكيين وفتح الادراج لخراج ثمار التفاح والجزر والهيايا الخميئة الاخرى التي كان يضعها جنود المعسكر وربما كان يستخدم المرافق الغربية القصة الغربية لهذا الحمار لم تكن سعيدة بكل تفاصيلها . فقد شارك مؤخرً في مهرجان للحيوانات اقيم في الولايات المتحدة الامريكية الا انه وبسبب عدم ممارسته الرياضة عندما كان عراقياً وعدم اكتسابه اللياقة ، نفق اثناء المهرجان ما جعل قصته مأساوية وحزينة .. ولعل اصابته بمرض جلدي وسوء التغذية حسب وصف اطبائه كان سبباً في نفوقه ، مع انه تلقى العلاج في مستشفيات المدينة التي ضعفته .. فيما ذكرت مصادر اخرى بان نفوق الحمار كان بسبب مخص معوي .. وانه لم يهنا بحياته الهادئة في مدينة نبراسا مع خيول صغيرة ..

واخر مانقلته لنا وكالة رويترز عن الحمار العراقي الاصل ، والامريكي الجنسية بان لديه صفحة على الفيس بوك مثل كل المواطنين .. وان لديه اصداقاً من شتى انحاء العالم .. ولو ان الفرصة اوتيت لسموك كي يعيش مدة اطول ، لكان اسهم بشكل فاعل بتحسين العلاقات العراقية الامريكية .. او توسط لحل المشكلة السورية .. او ارسل مبعوثاً من الحكومة الامريكية الى بعض الدول الخليجية لحثهم على الكف عن التدخل بالشؤون العراقية .. او انه انضم الى حزب الحيدر في كردستان فيصبح عضو في برلمانه .. او ربما يرشح لانتخابات الرئاسة الامريكية .



عبد الزهرة الطالقاني

القاهرة

## برلمان الطفل يعلن الحداد لتجاهل تجربته



**العمارة - الزمان**  
اعلن برلمان الطفل حداده لمدة ثلاثين يوماً وقرر في بيان تلقته (الزمان) امس مقاطعة مجلس النواب بشكل رسمي بسبب ما عده تجاهلاً من مجلس النواب (الزمان) الذي يهدف الى تطبيق اتفاقية حقوق الطفل الدولية الذي وقع العراق عليها في 20 نوفمبر 1989 و(اقرار قانون حماية الطفل) الذي قدمته وزارة العمل والشؤون الاجتماعية (الزمان) وللطفولة والمنظمات التي تعمل من اجل حقوق الطفل لاسترداد حقوقه التي سرفت واغتصبت من اغلب الساسة العراقيين الذين لم يبذوا اهتماماً ببرلمان الطفل الذي هو منظمة مجتمع مدني مسالمة تهدف الى بناء نفسية (الإنسان).

## الصحة النيابية توقف إرسال إيفادات العلاج وتؤكد سوء العمليات • مبالغ باهظة تستنزف دخول المصابين مافيات أجنبية تسرق أعضاء بشرية من مرضى عراقيين

دون ان يعلموا بذلك، مشيراً الى ان (هذه الحالة خطيرة على الجهات المعنية متابعها ورسدها وتكثيف جهة مختصة لتلقي الشكاوى واجراء الفحوصات على المرضى المغارين للهند للتأكد من سلامتهم إضافة الى تبنى جهة قانونية عملية اقامة الشكاوى للذين لا يستطيعون رفع دعوى ضد تلك المستشفيات). من جهته اكد عضو اللجنة حسن عبد الهادي الجبوري ل(الزمان) امس انه سيجري ارسال المرضى الى الهند بسبب المعاملات السيئة التي يعامل بها المرضى والفشل تكثير من العمليات التي اجريت هناك، مضيفاً ان اللجنة تفضل بإرسال المرضى الى تركيا ولبنان، وبخصوص سرعة اعضاء بعض المرضى الذين ذهبوا للعلاج في الهند قال الجبوري انه (لم تسجل لدى اللجنة اية حالة)، مؤكداً (استعداد اللجنة لتسليم اية شكاوى من هذا القبيل ومتابعها واتخاذ الاجراءات كافة الوثائق لاتخاذ الاجراءات كافة

بناجرون بالأعضاء البشرية)، وأشار الى انه (لا يمكن لي رفع دعوى قضائية على المستشفى لانهم سيبكون الامر حتماً فضلا على انني لا امك المال الكافي لاقامة دعوى قضائية عليهم). وتضمنت الفحوصات (ف. ج. م) من سكنة الحليفة ذاتها بنقل حالتها بالقول (كنت فرحة لسفر الهند كوني ساعالج هناك من مرض الدماغ لكن بعد ذلك تراجعت ان المستشفى التي اقممت فيها لاجراء العملية قامت بعملتين هما عملية للدماغ والاخرى لسحب البويض من رحمي). وقالت (كثرت اشقد الى واخي في السفر لانهم اكتشفوا باهر العملية وخداع الهنود للعراقيين لم يفر ندني بشيء لكن غضب ابي واخي اقلقت كونهما اراد الانقاص من الطبيب الهندي الذي قام بالعملية). وشدد المصدر على ان (العديد من المرضى فقدوا ارجاء من اجسادهم مثل الكلى وغيرها خلال اجراء العمليات لهم من

من اوجاع في أنحاء جسمه من دون ان يعرف اطباء اسباب اوجاعه التي تزداد سنويا وبعد 20 عاماً، قرر السفر الى الهند للعلاج والبحث عن شركة سياحية لها معرفة بالمستشفيات الخاصة بالهند للعلاج وحفا تم علاجه في اكبر مستشفيات الهند بحضور اخوته ومرافقين من الشركة السياحية وبعد مرور 5 سنوات ذهب لأحد سنشافي بغداد لاجراء فحوصات طبية اعتيادية اذ استيقظ من كابوس مخيف افجعه وتسيب نبوية قلبية خادت تفقده حياته، واكتشف انه يعيش على كلى واحدة واعضائه التناسلية الحيوية قد تم سحب عدد من البويضات وبيعها على احدى الشركات الطبية الهندية دون علمه وعلم اخوته) بحسب المصدر الذي نقل عن المريض قوله (ندمت وما اصابني كان اعظم حين اكتشفت انني بدون كلى، كانت اوجاع جسمي قد فارغمتني على السفر لكي اعالج ولم اعرف انهم

مستشفيات الهند بعد تلقيها شكاوى من سوء معاملة المرضى وسوء العلاجات التي تقدم لهم اضافة الى فشل العديد من العمليات الجراحية. فيما لم تنفع جميع العلاجات في معالجة المرض الذي تم تشخيصه على انه اكلبياس مائلي في الكفص الصدري)، واذك عيسى احمد وهو مريض يعاني وجود اكلبياس مائلي في الكفص الصدري انه سافر الى الهند بعد ان عجز عن وجود طبيب بامكانه تشخيص المرض واعطائه العلاج المناسب له.

ويروي احمد وهو في العقد السابع من العمر ويسكن منطقة البياع في بغداد تفاصيل علاجه في الهند بالقول (ان اعراض المرض بدأت تظهر عندي منذ عامين وتمثلت بسعال شديد وارهاق وضيق في التنفس ما اضطرني الى مراجعات المستشفيات الحكومية والعيادات الطبية الخاصة لكن دون ان يتم تشخيص المرض بدقة



سكانات: مع قرب انتهاء فصل الصيف بدأت محال بيع الاجهزة الكهربائية بعرض السخانات الكهربائية عسة (الزمان) علي شطب.

## العلوم تتهاياً لإجتماع دولي بشأن مشروع الحوكمة الإلكترونية

**بغداد - خيون احمد صالح**  
ناقشت اللجنة الوطنية للحكومة الإلكترونية الخطوات الاولى لعقد الاجتماع الدولي الثاني لمشروع الحوكمة الإلكترونية الذي يعقد في بغداد في شهر كانون الاول المقبل. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان وزير العلوم والتكنولوجيا عبد الكريم السامرائي ترأس اجتمعا اللجنة وبحث سبل عقد الاجتماع واتخذ قرار بتشكيل اللجان الفرعية المسؤولة عن تنفيذ خطة الحوكمة الإلكترونية بعد ان صادق مجلس الوزراء عليها واعاد المخاطبات اللازمة لتطبيق وثيقة الخطاب البيئي التي صادق عليها مجلس الوزراء

## العدل والإصلاح يستغرب قرار البرلمان السعدون ينفي أية صفقات لإختياره رئيساً إلى اللجنة 140

**بغداد - زينة ساسي**  
رفض الناشئ عن التحالف الكردستاني محسن السعدون وصف توليه رئاسة لجنة المادة 140 بانها صفقة مشبوهة بين الكسطل فيما استغربت حركة العدل والإصلاح انتخايب السعدون لرئاسة لجنة منتهية الصلاحية. وقال السعدون ل(الزمان) امس ان (هذا الكلام غير صحيح لان اللجان تتشكل ضمن البرلمان وفق الية الانتخابات والدستور.

## جامعة بابل تنظم دورة عن كتاب العدول

**بغداد - عادل كاظم**  
نظمت جامعة بابل دورة تخصصية لتعزيز الثقافة القانونية لمنتسبي كليات الجامعة ومديرية الاقسام الداخلية. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (الدورة تهدف الى تزويد المتدربين بالثقافة القانونية عن كاتب العدل وصلاحياته، وترسيخ مبدا التعامل المهني في عملية تحديد المعلومات القانونية وتنمية الموارد البشرية في تنظيم الية الكالات والتصديقات والتعهدات التي يتطلبها العمل الجامعي)، واذك البيان ان (الثورة تضمنت دراسة امكانية الارتفاع بمستويات الموظفين الجامعيين الذين يمتلكون إمكانية معرفية خاصة بالاختصاص القانوني وضرورة تطويرها واستثمارها في تقدم العملية البحثية والتعليمية في جامعة بابل، فضلا على التنظيم المستمر للدورات التخصصية في المجالات ذات التماس المباشر مع المواطنين اضافة الى ضرورة توفير البيئة الملائمة لانجاح دورات تدريبية وتطويرية وواجبات فيما يتعلق بالتحقيقات الادارية ومسائل الدعاري وواجبات كتاب العدول وواجبات الوحدات القانونية في كليات الجامعة). وفي جامعة الانبار ثالث الباحثة في كلية التربية العلوم الانسانية سري عبد الواحد حميد، اول شهادة ماجستير في اللغة الانكليزية. وناقشت الرسالة التي حملت عنوان (التحليل الدراعي لعدم الكياسة في بعض من مسرحيات الكاتب هارولد بنتر)، البناء الدرامي لمسرحيات الكاتب وكيف وظف هذا البناء من اجل ايصال الفكرة الاساسية لمسرحياته.

## دعوة الضباط خارج العراق إلى الإنخراط بالجيش عمليات أمنية للملاحقة تجار السلاح في البصرة

الى ذلك قال مصدر امس ان (هناك تحركات واجراءات أمنية من اجل الحيلولة دون اتساع هذه الظاهرة في محافظة البصرة). مؤكداً ان (هناك تنسيقاً بين الحكومة المحلية والقوات الامنية في المحافظة بشأن هذا الموضوع). واذك ان (الاجهزة الامنية تمكنت في الاسابيع الماضية من القبض على احد المتهمين بتزوير السلاح في سوريا). وكانست انباء قد اشارت الى وجود جماعات مجهولة تقوم بتزوير السلاح الشخصي يمكنهم العودة الى الجيش وفقاً للقرارات الاخيرة).

سياسة الاستفزاز العنصري والارهاب السياسي ضد اهالي المناطق التي تسيطر عليها بالقوة). مضيفاً ان (المادة 140 فائدة للشريعة الدستورية كونها انتهت نهاية (2007). واعرب عن (استغرابه الشديد من تهاون الكتل السياسية وخصوصاً نواب محافظة نينوى). وتساءل (كيف يمكن لهؤلاء النواب ان يستكثروا تجاه هذا الامر ويتغاضوا عن تعيين النائب السعدون رئيساً للجنة).

مشيراً الى ان (الحركة لا تتصرف اساساً بهذه المادة لذلك تحتاج على الانتخابات). مؤكداً (ضرورة ايمان الاحزاب بالعمل الديمقراطي). متهماً (الحركة باستخدام تصريحات تسويق انتخابات مجالس المحافظات لانها لم تنجح في تحقيق وعودها الانتخابية). وكانت حركة العدل والإصلاح قد اعربت عن استغرابها من قرار البرلمان بانتخاب السعدون رئيساً